Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للعلاقات الأدبية الدولية حتى مسائل الشعرية المقارنة. إنه يسعى أيضاً إلى الوصول، بحذر، إلى تصورات نظرية.

- من المقارنة إلى النظرية :

اقترح بيير برونيل في افتتاحية كتابه (الوجيز في الأدب المقارن) [1] ثلاثة (قوانين) يمكن أن تحدد نوعاً من المنهج المقارني.

١- قانون الانبثاق :

انتباه المقارن (المتيقظ) لظهور كلمة أجنبية، والحضور الأدبي أوالفني لعنصر أسطوري ، ووجود إشارات واضحة أوغير واضحة، ومثل ذلك من نقاط الانطلاق بالنسبة لبحوث مختلفة تبدأ من الصورة الذهنية إلى الموضوعاتية وانتهاءً بدراسة الأساطير.

٢- قانون المرونة :

يتعلق الأمر (بليونة العنصر الأجنبي ومقاومته ضمن النص)

وهو قابل للتكيف ومقاوم في الوقت نفسه، إنه قابل لكل أشكال التغيير بحسب بارت (كل نص هو نسيج جديد من الاستشهادات الكاملة)[2] يوجه بيير برونيل الباحث نحو دراسات التناصية حيث من المهم متابعة نماذج اندماج عنصر نصي ضمن نص جديد وفي سياق جديد.

٣- قانون الاشعاع .

يمكن أن يُعد العنصر الأجنبي ضمن نص نقطة إشعاع، واضح حيناً مثل العبارات التوجيهية، وخفي وغير واضح حيناً أخر، ويكشف مثلاً خلفية نصية لايمكن دراستها إلا من خلال العودة إلى عنصر أجنبي، دون نسيان أن الاستعارة يمكنها دائماً أن تشكل خطراً أو تقلل من أصالة نص معين.

إن هذه المقترحات قابلة لأن توجه إلى عدد من الدراسات المقارنية.

بالوصول إلى تصورات عامة، يكمل الأدب العام والمقارن مسيرة مهمة : ولأنه جزء من الدراسة التاريخية، فإنه يمر عبر التحليل الشعري وينفتح على التأمل النظري. هنا يمكننا التذكير بأن رولان بارت قدم ثلاث (قدَرات) للأدب

---

[1] P.U.F، ١٩٨٩

[2] انظر نظرية النص